نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(والنهر من طرب يصفق موجه ... والغصن يرقص والحمامة تسجع) .

(فانعم أبا عمران واله بروضة ... حسن المصيف بها وطاب المربع) .

(يا شادن البان الذي دون النقا ... حيث التقى وادي الحمى والأجرع) .

(الشمس يغرب نورها ولربما ... كسفت ونورك كل حين يسطع) .

(إن غاب نور الشمس لسنا نتقي ... بسناك ليل تفرق يتطلع) .

(أفلت فناب سناك عن إشراقها ... وجلا من الظلماء ما يتوقع) .

(فأمنت يا موسى الغروب ولم أقل ... فوددت يا موسى لو أنك يوشع) .

وقال .

(ألا بشروا بالصبح من كان باكيا ... أضر به الليل الطويل مع البكا) .

(ففي الصبح للصب المتيم راحة ... إذا الليل أجرى دمعه وإذا شكا) .

(ولا عجب أن يمسك الصبح عبرتي ... فلم يزل الكافور للدم ممسكا) .

ومن بديع مقطوعاته قوله .

(مثل الرزق الذي تطلبه ... مثل الظل الذي يمشي معك) .

(أنت لا تدركه متبعا ... فإذا وليت عنه تبعك) .

وقال .

(دخلتم فأفسدتم قلوبا بملكها ... فأنتم على ما جاء في سورة النمل) .

(وبالجود والإحسان لم تتخلقوا ... فأنتم على ما جاء في سورة النحل)